

تاج العروس من جواهر القاموس

" الطَّلَاحُ " بفتح فسكون : " شَجَرٌ عِطَامٌ " حِجَارِيَّةٌ جَنَاتُهَا كَجَنَازَةٍ السَّمُرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ أَحْجَنُ وَمَنَابِتُهَا بِطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَهِيَ أَعْظَمُ الْعِضَاهِ شَوْكًا وَأَصْلَابُهَا عُودًا وَأَجْوَدُهَا صَمْغًا . وقال الأزهري : قال الليث : الطَّلَاحُ : شَجَرٌ أُمٌّ غَيْلَانٌ وَوَصَفَهُ بهذه الصِّفَةِ وقال : قال ابن شُمَيْل : الطَّلَاحُ : شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا طِيلٌ يَسْتَطِيلُ بِهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ وَوَرَقُهَا قَلِيلٌ وَلَهَا أَغْصَانٌ طَوِيلٌ عِطَامٌ وَلَهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ مِنْ سُلَّاءِ النَّخْلِ وَلَهَا سَاقٌ عَظِيمَةٌ لَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ وَهِيَ أُمٌّ غَيْلَانٌ تَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ الْوَاحِدَةِ طَلَّاحَةٌ . وقال أبو حنيفة : الطَّلَاحُ : أَعْظَمُ الْعِضَاهِ وَأَكْثَرُهُ وَرَقًا وَأَشَدُّهُ خُضْرَةً وَلَهُ شَوْكٌ ضَخَامٌ طَوِيلٌ وَشَوْكُهُ مِنْ أَقْلٍ الشَّوْكَ أَذَى وَلَيْسَ لَشَوْكِهِ حَرَارَةٌ فِي الرَّجُلِ وَلَهُ بَرَمَةٌ طَيِّبَةٌ الرَّيْحِ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاهِ أَكْثَرُ صَمْغًا مِنْهُ وَلَا أَضْحَمُ وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ شَدِيدَةٍ خَصْبَةٍ . واحدها طَلَّاحَةٌ . وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ " كَالطَّلَاحِ كَكِتَابٍ " قال : . إِنَّ نَبِيَّ زَعِيمٌ يَا زُؤِي ... قَةُ إِنَّ نَجْوَتِ مِنَ الزَّوَّاحِ . أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَوْ ... مٍ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ